ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Anis and Their Relationship with the Buyids (339-447 A.H / 950-1055 A.D.)

Assist. Prof. D. Omar Ahmad Saeed

University of Al Mosul/ college of Literature

* *Corresponding author: E-mail* :
omer.a.s@uomosul.edu.iq
٠٧٧٠١٦٥٤٤٨١

Keywords:
In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:
Received 22 Mar. 2021
Accepted 7 Apr 2021
Available online 2 June 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

The Kurds were affected by the political developments in the Abbasid Caliphate, especially by the separation of the local Emirates from it. This in turn opened the door for competition between the various citizens of the region, especially the Kurds. They attemptted to control the caliphate which has become a field of competitions between those conflicting forces. The deterioration of political conditions such as the weakness and disintegration of the Abbasid state, and its poor political and administrative conditions, affected the economic conditions. The caliphate, which exacerbated the deteriorating financial conditions of the country led to the emergence of the Kurdish Emirates. They played a role in creating favorable conditions for the emergence of sub Emirates in them.

The research is divided into a preface and two sections. The preface includes the origins of the Buyids. As for the first section, it includes the emergence of Nazis on the stage of political events and their relationship with the Buyids during the reign of Emir Ibn Abi al-Shawk. The second section includes the relationship of the Anazi princes with the Buyids after the rule of Emir Ibn Abi al-Shawk. . The conclusion is a summary of the findings of the research.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

العنازيون وعلاقتهم مع البويهيين (٣٣٩-٤٤٧هـ/ ٩٥٠- ١٠٥٥م)

أ.م.د.عمر أحمد سعيد/ جامعة الموصل/ كلية الآداب

الخلاصة:

ظهرت العديد من الإمارات في العصر العباسي لاسيما الإمارات الكردية التي لعبت دوراً في الأحداث التاريخية حيث تأثرت بالتطورات السياسية التي شهدتها الخلافة العباسية .

ان كثرة الأحداث السياسية وسوء الأوضاع الإدارية للخلافة قد أثر في الأوضاع الاقتصادية للخلافة الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع المالية المتردية للبلاد يوما بعد يوم ،حيث ساعدت على على ظهور الإمارات الكردية ومنها العنازيون والذين كان لهم دورفي تثبيت دعائم إمارتهم، ومنافسة قوة قوية مثلت بالبويهيين. وهم من أمراءالكرد الذين دخلوا في حروب مع البويهيين ، وقدر لهم ان لعبوا دوراً في الأحداث السياسية في نواحي حلوان والمناطق الأخرى في غربي إقليم الجبال منذ أواخرالقرن (الرابع الهجري/ العاشر

الميلادي) . وأصبحت قوة كبيرة ضاهت العديد من الإمارات الكردية ،أما موقعها فقد طلت على طريق خراسان الذي ربط مركز الخلافة العباسية بإقليم المشرق الإسلامي.

قسم البحث إلى **مقدمة وتمهيد و مبحثين** ، شمل **التمهيد** أصول البويهيين، أما **المبحث الأول** فتضمن ظهور العنازيين على مسرح الاحداث السياسية وعلاقتهم مع البويهيين في عهد الأميرإبن أبي الشوك(٣٣٩-٣٨١هـ/٩٥٠- ٩٩١م) .

وتضمن **المبحث الثاني** علاقة أمراءالعنازيين مع البويهيين بعد حكم الأميرإبن أبي الشوك وهم: الأمير أبو الفتح محمد بن عناز (٣٨١- ٤٠١هـ/٩٩١م- ١٠١١م) ،والأمير أبو الشوك فارس بن أبي الفتح (٤٠١- ٤٣٧هـ/ ١٠١١- ١٠٤٦م)، والأميران أبو ماجد مهلهل بن أبي الفتح وسعدي بن أبي الشوك (٤٣٧- ٤٤٧هـ/ ١٠٤٦- ١٠٥٥ م).

المقدمة

تأثر الكرد بالتطورات السياسية التي شهدتها الخلافة العباسية لا سيما انفصال الإمارات المحليةعنها ،لاسيما في أقاليم المشرق ، مع التزامها بالولاء والطاعة للخلفاء العباسيين ، وهذا بدوره فتح باب المنافسة بين مختلف شعوب المنطقة ولاسيما الكرد للانفصال، نتيجة عوامل منها موضوعية تتعلق بالدولة العباسية والأوضاع العامة في الداخل ، والبعض الأخر ذاتية متعلقة بالكرد نفسهم والتطورات الحاصلة في مناطقهم ، وبهذا أصبحت محاولة السيطرة على الخلافة مطمعاً ومجالا للتنافس بين تلك القوى المتصارعة كلما سنحت لها الظروف ، وان تردي الأوضاع السياسية كضعف الدولة العباسية وتفككها ، وسوء الأوضاع السياسية والإدارية لها ، قد أثر في الأوضاع الاقتصادية للخلافة الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع المالية المتردية للبلاد يوما بعد يوم .

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور الإمارات الكردية ، طبيعة المناطق التي ظهرت فيها هذه الإمارات وموقعها فقد أدت دورا في تهيئة ظروف ملائمة لظهور الإمارات فيها، لذا ساهمت كل هذه العوامل في ظهور إمارات كردية محلية ومنها العنازيون حيث ظهروا على مسرح الاحداث السياسية وواصطدموا مع البويهيين في عهد أمراءهم :الأميرإبن أبي الشوك ،والأمير أبي الفتح محمد بن عناز ،والأمير أبي الشوك فارس بن أبي الفتح ، والأميرين أبي ماجد مهلهل بن أبي الفتح وسعدي بن أبي الشوك .

التمهيد

أصول البويهيين

ينتسب البويهيون إلى جدهم بويه بن أبي شجاع وكان يشتغل بصيد السمك[١] ، فيرتفع نسبهم من بويه إلى واحد من ملوك الفرس حتى يتصلوا بيهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل (عليه السلام)[٢] ،وبعضهم يرجع نسب البويهيين إلى الملك الفارسي بهرام جور الساساني[٣]، لأنهم رأوا أن في ذلك تحقيقاً لمصلحتهم الشخصية والحفاظ على تراثهم وممتلكاتهم [٤] . وهناك من أرجع نسبهم إلى سابور ذي الأكتاف[٥] .

ولما توفي بويه أبو شجاع – جد البويهيين – ترك وراءه ثلاثة أولاد ، هم علي وحسن وأحمد[٦]. وكان هؤلاء في خدمة ماكان بن كالي الديلمي[٧] ، ونجح علي بشجاعته المميزة أن يصبح قائداً لجماعة مهاجرة من الديلم ، هاجروا على شكل أجناد متخذين لأنفسهم قائداً يتبعونه ، وتنقل هذا القائد في الخدمة من ملك إلى آخر بحسب مقتضيات المصلحة المادية له ولأصحابه[٨]. ونجح البويهيون في وقت قصير في الوصول إلى مراكز مهمة لما أظهروا من كفاءة عسكرية ، وعندما حلت الهزيمة بجيش ماكان على أيدي[٩] مرداويج بن زيار الديلمي[١٠] ترك علي وأخوته خدمته[١١] ، قائلين له: ((الأصلح لك مفارقتنا إياك لتخف عنك مؤونتنا ، ويقع كلّنا على غيرك ، فإذا تمكنت عاودناك)) [١٢] . وهذا يعني أنهم لم يكونوا أصحاب مبدأ يقاتلون عليه ، وإنما يميلون مع المال ، وإلا كيف جاز لجندي أن يترك قائده ويلتحق بعدوه بدعوى تخفيف المؤونة[١٣] .

وهكذا انتقلوا إلى خدمة مرداويج بن زيار ، الذي نصّب علي بن بويه والياً على منطقة الكرج الواقعة جنوبي[١٤] همدان[١٥] ، فأحسن معاملة أهلها فأحبه الناس وألتفوا حولَهُ[١٦]. وبعدها شعر مرداويج بالندم على عمله هذا خوفاً من تنامي طموحاته، فحاول منعه من الاستمرار فيه ولكنه لم يأت بنتيجة ، فبدأ نفوذ البويهيين بالنمو والاتساع[١٧]. فمدوا نفوذهم إلى [١٨] أصفهان [١٩] ، **ثم** استولوا على شيراز[٢٠] ، وعُدّ ذلك نقطة مهمة ، إذ وجد البويهيون قاعدة لهم وأصبحوا على مقربة من مقر الخلافة العباسية، وهو ما مكنهم من الاطلاع على مكامن القوة والضعف فيها ، فضلاً عن ذلك كانت بأيديهم فارس وأعمالها[٢١].

سيطر علي بن بويه في سنة (٣٢٢هـ/٩٣٣م) على فارس ونواحيها[٢٢]. ثم تطلع إلى الحصول على تفويض الخلافة واعترافها بشرعية حكمه ، فأرسل إلى الخليفة الراضي بالله (٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٣-٩٤٠م) يلتمس منه التفويض مقابل مبلغ قدره (مليون درهم) تدفع إلى دار الخلافة كل عام[٢٣].

سار أحمد بن بويه في سنة (٣٢٦هـ/٩٣٧م) إلى الأحواز فملكها واستولى عليها[٢٤]. ومن الأحواز التي غدت مقراً له ، طمع في السير إلى بغداد والاستيلاء عليها، بسبب الأحوال المضطربة آنذاك إثر

الخلاف بين الخليفة المتقي لله (٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤٠-٩٤٤م) [٢٥] وأمير الامراء توزون[٢٦]. فقد طلب الخليفة المتقي المساعدة من البويهيين من أجل وضع حد للنزاعات الداخلية ولاسيما بينه وبين توزون[٢٧]. فاستجاب أحمد بن بويه لطلب الخليفة وقرر الدخول إلى بغداد ، لكن توزون هاجمه وتمكن من صده ومنعه من تحقيق غايته[٢٨]. فظل ينتظر الفرصة المناسبة للهجوم على بغداد والسيطرة عليها[٢٩]

دخل أحمد في سنة (٣٣٢هـ/٩٤٣م) بمواجهة أخرى مع الأمير توزون، ولكنه فشل أيضاً في الدخول إلى بغداد[٣٠]. غير أن الظروف بعدها سمحت له في بلوغ هدفه هذا بعد وفاة توزون التركي سنة (٣٣٣هـ/٩٤٤م) [٣١].

ولم تلبث أن عمت الاضطرابات بغداد ، فعمد ينال كوشه والي واسط إلى مراسلة أحمد بن بويه وطلب إليه التوجه إلى بغداد[٣٢] ، وإن الخليفة المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٥م) لم يكاتب الأمراء البويهيين ، وإنما اضطر إلى الترحيب بهم نظراً لسوء وضع الخلافة وعدم قدرتها على مواجهة أمراء الترك[٣٣]. ومهما يكن فإن عمل الخليفة المستكفي عُدّ بمثابة الطلب إلى هؤلاء لدخول بغداد ، وقد سمى البويهيون أنفسهم بالمحررين والمنقذين للخليفة من جنوده الترك المتمردين على الدوام ، ولاسيما إن الخليفة لم يعد سوى ألعوبة بأيديهم[٣٤] .

وهكذا استفاد أحمد بن بويه من الصراع الذي حصل بين الخليفة من جهة والأمراء الترك من جهة أخرى[٣٥]. فضلاً عن الأوضاع المتدهورة في بغداد وهروب التجار والعامة منها ، فكان ذلك دافعاً في دخول الأمير البويهي بغداد[٣٦] ، فقامت الدولة البويهية في العراق فضلاً عن فارس ، فقد امتد نفوذهم من بغداد إلى الري وهمدان وأصفهان ، وظلت مدن فارس موزعة تحت سلطة الأمراء البويهيين[٣٧].

المبحث الأول

ظهور العنازيون على مسرح الأحداث السياسية وعلاقتهم مع البويهيين في عهد الأميرإبن أبي الشوك (٣٣٩-٣٨١هـ/٩٥٠- ٩٩١م).

أطلق بعض المؤرخين كلمة عناز[٣٨]،ومنهم من ذكرها عياز[٣٩] ، والأصح كلمة عناز لأنها وردت عند أقدم مصدر تاريخي عاصر هذه الأحداث وهو تأريخ الصابي الذي اعتمد عليه ابن الأثير ونالت مصداقية واسعة عنده . فتسمية العنازية هي التسمية الصحيحة [٤٠].

والعنازيون من أمراءالكرد الذين عاصروا البويهيين ، وقدر لهم ان يلعبوا دوراً في الأحداث السياسية في نواحي حلوان[٤١] والمناطق الأخرى في غربي إقليم الجبال منذ أواخرالقرن (الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) . وتصبح قوة محلية كردية إلى جانب الإمارة الحسنوية [٤٢]،أما موقعها فكانت تطل

على طريق خراسان الذي يربط مركز الخلافة العباسية بإقليم المشرق الإسلامي[٤٣]. وقامت هذه الإمارة على أساس قبلي معتمدة على قبيلة الشاذنجان الكردية التي تقطن بين قرمسين والمناطق المحيطة بحلوان. واقتصر حكم زعيم الشاذنجان في البداية على حلوان والمناطق المحيطة بها ، ولم يكن يحكمها حكماً مستقلاً بل كانت أشبه بالمحمية مرتبطة بالسلطة البويهية[٤٤]. ووكان أول من ذكر من زعماء هذه القبيلة هوابن أبي الشوك في سنة (٣٣٩هـ/٩٥٠م) عندما أسند الأمير معز الدولة البويهي له مهمة حماية الطريق الحيوي الذي يربط بغداد بالري مكافأة له على جهوده في القضاء على تمرد الأتراك في همدان على قائدهم سبكتكين ، إذ : (كان ابن أبي الشوك من قبيلة الشاذنجان مقلداً أعمال المعاون – بحلوان وإليه الحماية ولطريق) [٤٥] ، أي طريق خراسان.

من أجل ضمان ولاء ابن أبي الشوك عمد معز الدولة إلى أخذ رهائن منه[٤٦] ، خوفاً من تغيير ولائه لحساب جهة أخرى ، وعدم وضوح موقفه تجاه السلطة البويهية أو عدم الاطمئنان بمنح الثقة الكاملة لهذا الأمير إلا بعد أخذ الرهائن منه[٤٧] ، ولا سيما إن قبيلة الشاذنجان كانت تقع في منطقة مهمة تفصله عن مناطق أخيه ركن الدولة البويهي ، ولكن ابن أبي الشوك لم يكن يهمه بقائه حامياً للطريق ، بقدر ما كان يهمه اطلاق سراح الرهائن بأي وسيلة كانت طبقاً للعرف العشائري السائد في قبيلته أو في الإقليم الجغرافي الذي ينتسب إليه حتى لو كلفه ذلك تحدي السلطة البويهية[٤٨] . فعمل في سنة (٣٤٢هـ/ ٩٥٣م) على التعرض لوفد الخليفة المطيع لله(٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م) العائد من خراسان والمكلف بعقد الصلح بين ركن الدولة والأمير نوح الساماني [٤٩] . فلما وصلوا حلوان في طريقهم إلى بغداد هاجمهم ابن أبي الشوك ومعه أصحابه وأسروا بعضهم ونهبوا القافلة التي كانت ترافقهم .

وهنا سنحت الفرصة أمام ابن أبي الشوك فطلب من الأمير معز الدولة البويهي إطلاق سراح الرهائن مقابل اطلاق سراح أعضاء الوفد ، فأثار ذلك غضب معز الدولة ، فطلب من سبكتكين الحاجب تجهيز قوة عسكرية للقضاء على ابن أبي الشوك وأتباعه ، فتم له ذلك ودخل حلوان : (وقرر أمر الأكراد وابن أبي الشوك) ورجع بعد ان أخضعهم[٥٠] .وبهذا الأمر تمكنت السلطة البويهية من إخضاع ابن أبي الشوك وقبيلته الشاذنجانية تحت حكمها . ثم عزل ابن أبي الشوك من منصبه كحامي ومعاون الطريق[٥١].

أما بخصوص ابن أبي الشوك ، فلا تكاد تذكر المصادر شيئاً عنه ولا عن قبيلته الشاذنجانية طيلة المدة من سنة (٣٤٢هـ/ ٩٥٣م) وحتى حلول سنة (٣٨١هـ/٩٩١م)[٥٢].

ثم ذكرت المصادر ظهور شخصية أخرى هو أبو الفتح محمد بن عناز حاكم مدينة حلوان[٥٣]. وهنا ظهرت الحيرة في مدى علاقة هذه الشخصية بابن أبي الشوك ، ولاسيما إن مسكويه وابن الأثير ترك الاسم بصورة مبهمة[٥٤]. فهل أن الشخصين أخوين ، أم أن أبي الفتح من نسل ابن أبي الشوك أو ابناً له[٥٥]، وربما كان كان ابن أبي الشوك هو الأمير أبو الفتح محمد بن عناز لأننا لم نجد كنية تعرف أو

تسمى بابن أبي الشوك في هذه المدة[٥٦]، ولكن المحصلة النهائية لهذا التأزم يمكن الخروج بأن التسلسل الحقيقي لزعماء هذه القبيلة قبل ظهورها بوصفها إمارة هو وجود صفات مشتركة بين الزعيم الأول ابن أبي الشوك والزعيم الثاني أبي الفتح ، منازعاتهما لقبيلة الشاذنجان وحكمها لمدينة حلوان[٥٧]. بجانب تكليفها بحماية طريق خراسان[٥٨]. كان الأول في سنة (٣٣٩هـ/ ٩٥٠م) ولغاية (٣٤٢هـ/ ٩٥٢م) [٥٩] ، والثاني في سنة (٣٩٧هـ/ ١١٠٦م) [٦٠].

وما يهمنا من ذلك أن الأمير أبا الفتح محمد بن عناز حاكم مدينة حلوان استطاع أن يوسع ممتلكاته بالسيطرة على مدن ومقاطعات أخرى ، فيعد أول من وضع أسس الإمارة ودعم أركانها والتي استمرت مائة وثلاثين سنة[٦١] ، حتى سقوطها في سنة (٥١١هـ/ ١١١٧م) ونسبت الإمارة إلى والد أبي الفتح محمد وهو عناز[٦٢] ، وكانت رقعة حكم الإمارة العنازية أمتدت أحياناً و تتقلص حسب قوتها وتأثير الصراعات التي كانت تحصل داخل أفراد أسرتها إلى جانب تأثير القوى الخارجية المحيطة بإمارتهم كالبويهيين والإمارة الحسنوية[٦٣].

المبحث الثاني

علاقة أمراءالعنازيين مع البويهيين بعد حكم الأميربن أبي الشوك

أولاً:الأمير أبو الفتح محمد بن عناز (٣٨١- ٤٠١هـ/٩٩١م- ١٠١١م)

تولى حكم الإمارة العنازية في حلوان في سنة (٣٨١هـ/ ٩٩١م) وزعيما لقبيلة الشاذنجان واستمر حكمه لمدة عشرين سنة حتى وفاته في سنة (٤٠١هـ/ ١٠١١م)[٦٤].

وارتبط في أول حكمه بعلاقة جيدة مع البويهيين بعد أن أدرك ما حصل لسلفه ابن أبي الشوك ، لذا عمل على استرضاء السلطة البويهية حتى يستطيع يوسع نفوذه على حسابها ويظل على إمارته . ولا سيما ان منطقة حكمه وعشيرته الشاذنجان قريبة جداً من بغداد العاصمة ، فضلا عن انها ممر للحملات العسكرية المتوجهة إلى بلاد الري وغيرها من أقاليم المشرق[٦٥].

لذا قدم أبو الفتح محمد بن عناز مساعدات كثيرة للسلطة البويهية ووقف إلى جانبها ضد خصومها [٦٦] فكوفأ على جهوده بأنْ ثبت في مركزه ، فنرى منذ قيام الأمير أبو الفتح محمد بن عناز بتاسيس إمارته في سنة (٣٨١هـ/ ٩٩١م) وحتى سنة (٣٩٢هـ/ ١٠٠١م) لم تشهد أي صدام مسلح مع البويهيين ، بل كانت على علاقة جيدة معهم وساندتهم في كل مرة ضد خصومهم ، فكانت غاية أبي الفتح محمد بن عناز تثبيت دعائم حكمه واستكمال عناصر قوته .

كان أول صدام بين الأمير أبي الفتح محمد بن عناز والسلطة البويهية في سنة (٣٩٢هـ/ ١٠٠١م) إذ تكدرت العلاقة بين الطرفين لاسيما بعد تعيين الأمير بهاء الدولة البويهي لأبي على بن استاذ هرمز (عميد الجيوش) نائباً له على العراق بدلاً من أبي جعفر الحجاج ، فقد كان الأخير على علاقة جيدة بالأمير أبي الفتح محمد بن عناز لذا فإن أبي الفتح تمرد على عميد الجيوش[٦٧] ولم يدخل في طاعته وذلك لاستخدام عميد الجيوش سياسة الشدة عند وصوله إلى بغداد بأمل مكافحة العيارين وحركات الاصناف والحرف [٦٨] ، ولكنها طالت بعض المحسوبين على أبي الفتح[٦٩].

ثم أرسل عميد الجيوش أحد أتباعه إلى أبي الفتح وأقنعه بالمصالحة معه والدخول في طاعته وتقديم الولاء ووعده بأنه سيعمل بما (طابت نفسه)، فوافق أبو الفتح على الصلح فعادت العلاقات الجيدة بينهما إلى سابق عهدها في شهر ذي الحجة من سنة (٣٩٢هـ/١٠٠١م) [٧٠] . ودل إرسال عميد الجيوش أحد أتباعه إلى أبي الفتح على القوة التي وصل اليها وخوفه من تناميها واتساعها. ثم أراد مجدداً كسب أبي الفتح إلى جانبه كي يساعده في صد الهجمات عن السلطة البويهية فقام في سنة (٣٩٧هـ/ ١٠٠٦م) بتعيينه مسؤولاً عن حماية طريق خراسان[٧١] . وتصدى لهجمات بدر بن حسنويه[٧٢] على بغداد ودافع عنها بمعونة حشد من الجند الأتراك التابعين لعميد الجيوش[٧٣]، وكان ذلك أحد الأسباب التي منعت سقوط بغداد التي استمرت محاصرة قرابة الشهر [٧٤] . ثم انفك الحصار عن بغداد وانهزم جيش بدر بن حسنويه وحلفائه ، لكن بدراً أرسل حملة أخرى سيطرت على ممتلكات أبي الفتح محمد بن عناز والذي هرب إلى إلى الموصل وكانت تحت حكم بني عقيل ، ثم غادرها بعد أن استحوذ بدرعلى ممتلكات العقيليين، وذهب عميد الجيوش إلى بغداد وطلب منه نصرته وإرجاع ممتلكاته فوعده خيراً[٧٥] .

لكن عميد الجيوش لم يف بوعده ولم يستعد أبو الفتح بن عناز ممتلكاته حتى ان خلافاً حصل بين بدر وابنه هلال ووقوع بدر في الأسر في سنة (٤٠٠هـ/ ١٠١٠م) [٧٦].

ثانياً:أبو الشوك فارس بن أبي الفتح (٤٠١- ٤٣٧هـ/ ١٠١١- ١٠٤٦م)

في سنة (٤٠١هـ/ ١٠١١م) توفي أبو الفتح محمد بن عناز وتولى حكم الإمارة العنازية إبنه أبو الشوك والملقب بـ(حسام الدولة) [٧٧] . ويظهر أن علاقته تدهورت مع السلطة البويهية في بداية تسلمه الحكم فقد أرسلت هذه السلطة جيوشها من بغداد في هذه السنة فنشب القتال بين جيش أبو الشوك والجيش البويهي ، فقاوم الأمير أبو الشوك ودافع عن بلاده دفاعاً مستميتاً ، إلا أنه خسر المعركة وانسحب إلى حلوان وظل هناك حتى تحسنت علاقته بالوزير بفخر الملك أبي الغالب نائب بهاء الدولة على العراق خلفاً لعميد الجيوش في سنة (٤٠١هـ/ ١٠١١م) [٧٨].

لم تشر المصادر إلى أسباب محاربة البويهيين لأبي الشوك ولا اسم القائد البويهي الذي قاد الحملة ضده ، ويُظن أن القائد هو عميد الجيوش نائب بهاء الدولة ، الذي توفي في السنة نفسها، كما وأن دوافع الهجوم البويهي على الأمير أبي الشوك نبعت من الشعور بالخطر من ازدياد سلطة بني عناز في

المنطقة التي امتدت من غرب ايران إلى خانقين[٧٩]. والى سكرة شمال شرقي بغداد ، فأراد البويهيون أنتهاز فرصة وفاة الأمير أبي الفتح العنازي للهجوم على الإمارة ، لأن علاقتهم مع الأمير أبي الفتح كانت ودية على العموم[٨٠]، ولا يستبعد أنهم وجدوا في تولية أبنه لقيادة في الإمارة من دون أخذ موافقة الأمراء البويهيين خروجاً عن الطاعة والولاء الشكلي الذي لاحظوه أيام أبي الفتح العنازي من قبل ، لذا قرروا عزله وطرده من البلاد[٨١].

استغل أبو الشوك في سنة (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)غياب الأميرالبويهي شمس الدولة وانشغاله في الري في حربه مع اخيه مجد الدولة ووالدته ، فاستحوذ على قرميسين[٨٢] التي كانت سابقاً من ممتلكات أسرته ، فاستاء شمس الدولة من ذلك فأرسل جيشه وقاتل أبا الشوك وقد شهدها الوزير الفيلسوف ابن سينا ، وانتهت بهزيمة شمس الدولة وفراره إلى همدان [٨٣]. وهوما دل على القوة التي وصل إليها أبو الشوك والتي مكنته من إلحاق الهزيمة بالجيش البويهي [٨٤].

ثم أراد شمس الدولة التعويض عن خسارته إذ عمد إلى أطلاق سراح طاهر بن هلال بن بدر الحسنوي من السجن وأرسله لقتال أبو الشوك ، وأسترجاع قرميسين التي سبق أن فقدها، لكنه فشل في ذلك[٨٥]، ثم استجمع طاهر قواه ونجح في هزيمة أبي الشوك وقتل أخيه سعدي واستولى على قرميسين وهرب أبو الشوك إلى حلوان ، ثم عقد الصلح بينهما وأخذ أبو الشوك ينتظر الفرصة المناسبة للقضاء على طاهر بعد أن أمن جانبه، فهجم عليه وقتله بصورة مفاجئة في سنة (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م) [٨٦]، وبذلك سقطت الإمارة الحسنوية فعلياً وأصبحت أملاكها تحت السيطرة العنازية[٨٧] . وقد قسموا منطقة نفوذ هذه الإمارة إلى ثلاثة مناطق وكانت منطقة (الدينور[٨٨] ، حلوان ، بندنيجين) [٨٩] لأبي الشوك ، ومنطقة (خانقين ، داقوق[٩٠] لاخيه الثاني المهلهل ، اما (شهرزور ، خاينجار) [٩١]، فكانت لسرخاب الأخ الثالث [٩٢]. ويمكن القول بأن سنوات حكم الأمير أبي الشوك عكست النهوض السياسي للإمارة من حيث الخروج من دائرة التبعية البويهية[٩٣].

ومن أيضاً لعب الأمير أبي الشوك العنازي دوراً في الصراع الأسري البويهي ، وكان هدفه تمزيق الأسرة البويهية وضرب أفرادها مع بعضهم . ففي سنة (٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م) ساند أبو الشوك الأميرالبويهي جلال الدولة في حربه مع الاميرأبي كاليجارالبويهي ، فقد استخدم طريقة تكتيكية بأن بعث جاسوساً إلى أبي كاليجار يخبره بأن يمين الدولة محمود بن سبكتكين ينوي السيطرة على العراق وكتب إليهم بالمصالحة وتوحيد الجهود لمدافعة يمين الدولة ، فنفذ أبو كاليجار الكتاب إلى جلال بذلك الشأن منتظراً جوابه ، فانتهز الأخير الفرصة وهاجم الأحواز وسيطر عليها وقوي بها ، ويعد ذلك من أهم عوامل انتصاره على أبي كاليجار في سنة (٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) [٩٤] ، لذا فإن أبا الشوك أراد مساندة جلال الدولة ، فهو أراد من إخبار الأمير أبو كاليجار بخطر تقدم جيوش محمود بن سبكتكين على العراق تحقيق هدفين ، الأول ليتصالح مع جلال الدولة ، لأن ذلك عمل على أنتعاش قوة جلال الدولة وأستعادة زمام الأمور ، والثاني أراد أن يشغل الأمير أبا كاليجار بذلك الخبر عن محاربة الأمير جلال الدولة حتى

يتمكن الأخير من استعادة قوته . وفعلاً نجحت خطة أبو الشوك التي أتت ثماره المرجوة وأنقذ الأمير جلال الدولة من خطر حقيقي مهدد لسلطته[٩٥] ، فقد نجح أبو الشوك في إبعاد البويهيين وأطماعهم بإمارته، من خلال أشغالهم بحروب فيما بينهم ، كما أنه أراد من مساندة جلال الدولة كسب وده حتى يساعده على تدعيم حكمه الداخلي.

وفي سنة (٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م) تم أعفاء أبو سعد عبد الرحيم الذي كان وزيراً للأمير جلال الدولة من منصبه ، فالتجأ إلى أبي الشوك العنازي[٩٦] ودل هذا على القوة التي وصل اليها بني عنازفي هذه المدة ، وان رقعة حكمهم كانت من السعة بحيث لم يكن للبويهيين سلطة عليها[٩٧].

حصل في سنة (٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م) تغير في سياسة أبو الشوك تجاه الأمراء البويهيين ،إذ تخلى عن طاعة جلال الدولة وانحاز إلى أبي كاليجار ودعا إلى إقامة الخطبة له[٩٨] ، لأن مركز جلال الدولة أخذ بالضعف بعد أن أتسم عهده بسلسلة من ثورات الجند عليه بسبب تاخر الرواتب ، فوجد أبو الشوك ضرورة الانضمام إلى الأمير الأقوى ، فإن موقفه من الصراع بينهما غير ثابت ، فتارة كان مؤيداً لجلال الدولة وأمده بالجيش ضد أبي كاليجار في سنة (٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م) ، وتارة أخرى انحاز إلى أبي كاليجار ضد جلال الدولة [٩٩] . ودل هذاعلى رغبة أبي الشوك في تشتيت شمل افراد الأسرة البويهية وضرب بعضهم ببعض حتى ينشغلوا عن الإمارة العنازية .

أما سنة (٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م) شهدت أرسال الأمير جلال الدولة جيشاً لمحاربة الأمير سرخاب بن محمد ابن عناز لأنه أراد التعرض بالهجوم على أملاك أخيه أبي الشوك بسبب علاقته الجيدة بالأمير جلال الدولة ، فقوي أبي الشوك بهذا الجيش واستطاع من حفظ ممتلكاته[١٠٠] .

وبقى أبو الشوك سائراً على سياسته في في أثارة في النزاع الأسري البويهي وإضعاف هذه الأسرة . ففي سنة (٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) وقف إلى جانب الأمير أبي كاليجار ضد الملك العزير المنصور ، حينما سيطر على بغداد وخطب له فيها ، فتوجه الملك العزيز إلى الأمير أبي الشوك وطلب منه التخلي عن أبي كاليجار والوقوف معه ومساعدته في أسترداد سلطته ، لكن أبا الشوك رفض ذلك ، وأجبره على طلاق أبنته فطلقها ، والهدف من ذلك هو رغبته في عدم الإساءة إلى علاقاته مع أبي كاليجار بعد ما رأى تعاظم نفوذه ، كما أنه لم يجني فائدة من مساندة الملك العزيز فشعر الأخير بالضعف والفشل أمام قوة الأمير أبي الشوك فتوجه إلى ديار بكر والجزيرة مركز الإمارة المروانية إلى أن توفي فيها[١٠١].

ثالثاً: الأميران أبو ماجد مهلهل بن أبي الفتح وسعدي بن أبي الشوك (٤٣٧- ٤٤٧هـ/ ١٠٤٦-١٠٥٥ م)

ثم توفي أبو الشوك في سنة (٤٣٧هـ/ ١٠٤٦م) وحل محله في حكم الإمارة العنازية أخوه أبو الماجد المهلهل[١٠٢] ، وقد شهد حكمه نزاعاً مع ابن أخيه سعدي ابن أبي الشوك[١٠٣] ، لذا استغل البويهيون

فرصة التخاصم داخل الأسرة العنازية ، فعمل امراؤهم على تمزيق هذه الأسرة من خلال تأليب بعضهم على بعض .

ففي سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٦م) أراد الأمير أبو كاليجار البويهي ووزيره العادل أبو منصور مساعدة الأمير مهلهل ضد ابن أخيه سعدي ، فجهز جيشه وطلب منه التوجه إلى ديار العنازيين لكنهم رفضوا ذلك[١٠٤] ، بسبب الصراعات اليومية بين الجند الديلم والجند الأتراك [١٠٥]، وحركات العيارين والشطار(- يعني اللصوص -) في بغداد [١٠٦] ، كل ذلك أدى إلى عدم تنفيذ الجند لأوامر أبي كاليجار وغيره من القادة الديلم والاتراك[١٠٧] . ففشلت عملية التنفيذ ، ومعها مساعي أبي كايجار.

وفي سنة (٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م) دخل الأمير سعدي بن أبي الشوك العنازي في طاعة ابراهيم ينال السلجوقي واتفق معه على أن له ما يقدر أن يستولي عليه من المناطق مما لم يكن تحت سلطة ينال ونوابه ، فقاد جنده باتجاه الدسكرة[١٠٨] ودخلوا في قتال مع الجيش البويهي، وهزمو ،فاستولى سعدي على الدسكرة فأرسل البويهيين جيشا آخر لمقاتلة سعدي ، فاستطاع الأخير من دحرهم وقتل قائدهم ، وبهذا تم له إحكام السيطرة على الدسكرة ومناطق أخرى حولها إلى قرب بعقوبا وإقامة الخطبة لإبراهيم ينال فيها [١٠٩].

جهز البساسيري(وهو مملوك كان يعمل في خدمة الخليفة العباسي القائم بأمر الله) وأحد قادة الجيش البويهي في سنة (٤٤١هـ/ ١٠٥٠م) ، جيشاً وقاده إلى طريق خراسان ، ثم سار إلى ناحية الدزدار[١١٠] ، وكان سعدي بن أبي الشوك قد سيطر عليها وحصنها وعمل لها أسواراً ، واتخذها معقلاً ومدخراً له . فاشتبك البساسيري معه وقاتله واستولى على المدينة وغنم ما فيها[١١١].

وصلت الأخبار إلى بغداد في سنة (٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م) بتكليف سعدي بالتوجه على رأس جيش للسيطرة على بعض مناطق العراق فأدى ذلك إلى زرع الخوف والذعر في قلوب البويهيين ولاسيما بعد أن أحرز سعدي انتصارات على عمه مهلهل ، فضلاً عن أنه كان بحوزته جيش طغرلبك السلجوقي ، فحاول الأمير الملك الرحيم آخر أمراء بني بويه تجهيز جيش والزحف به إلى حلوان حيث كان سعدي متواجدا بها ، لمقاتلته بالتعاون مع أبي الأغردبيس بن مزيد الأسدي (صاحب الإمارة المزيدية في الحلة) الذي وصل بغداد للمساعدة والذي كان سابقاً حليفاً لسعدي ، لكنهم مع ذلك عجزوا عن صنع شيء ما[١١٢] ، لان السلاجقة قد دخلوا بغداد وقبضوا على الملك الرحيم وأسقطوا الإمارة البويهية.

يمكن القول بأن الأسرة العنازية قضت وقتها في الغالب مشغولة بالصراعات الداخلية أو بالقتال ضد البويهيين ، فأدى ذلك إلى إنزال الدمار والخراب بالمناطق التي كانت تدوسها خيول المقاتلين ، فان المناطق الواقعة تحت سيطرتها ولا سيما مدينة الدينور ، وحلوان ، وكرمنشاه[١١٣] ، وشهرزور[١١٤] ، وداقوق ، ومنليج[١١٥] ، كانت عامرة ، وتمتهن الزراعة وتربية المواشي التي متطورة في هذه المناطق ، وشهدت هذه الحقبة ظهور العلماء والأدباء ،مع الصراعات والنزاعات المستمرة [١١٦] .

الخاتمة

ومن أبرز النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة:

١- ظهور إمارات انفصلت سياسياً عن الخلافة العباسية ومنها إمارة العنازية.

٢- العنازيون من أمراءالكرد الذين عاصروا البويهيين ، وقدر لهم ان يلعبوا دوراً في الأحداث السياسية..

٣- حدوث صراعات داخلية بين الاسرة العنازية من جهة، وبينها وبين الإمارات المجاورة لها من جهة أخرى لاسيما البويهيين.

٤- كانت طموحات آل عناز ليس تأسيس إمارة لهم وحسب، بل تعداه إلى الاستحواذ إلى أملاك البويهيين وتوسيع منطقة نفوذهم.

٥- ظهور قوة جديدة مثلت بالسلاجقة الذين اسقطوا حكم البويهيين في بغداد الذين شكلوا خطراًعلى العنازيين.

الهوامش

(١)**ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم (ت٦٩٧هـ/١٢٩٩م)**،التأريخ ألصالحي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية (بيروت: ٢٠١٠م)، ج٢/٢٤ص ؛ **برويز،عباس**، تأريخ عمومي إيران ، شركة المطبوعات (طهران: ١٣١٨ش)، ص٤٧؛ **سعيد، عمر احمد**، المجتمع البغدادي في العصر البويهي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،المجلد(٢٨)، العدد(٣)،٢٠٢١م،ص ٤٤١.

(٢)**ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)**،الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر (بيروت: ١٩٦٦م)،ص ٢٢٧ .

(٣)**القزويني، أبو بكر بن أحمد بن نصر (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)**،تأريخ كزيدة، تحقيق: عبد الحسين نوائي، مكتبة الفردوس (د/ م: ١٩٦٠م)،٤٠ص.**وبهرام جورالساساني**:هو الملك الساساني بهرام الخامس ابن يزدجرد فقد بلغته وفاة والده سنة(٤٢١م) عندما كان مقيماً عند ملك الحيرة. وقام بعض الأشراف ورجال الدين بقتل أخيه سأبور ونصبوا محله شخص اسمه كسرى ملكاً عليهم ، فلما سمع بهرام بذلك توجه إلى المدائن بمساعدة بعض العرب وبدأوا بمفاوضة الملك المنذر بن النعمان ملك الحيرة بعزل كسرى وتولية بهرام العرش ولقب بكوراً أو جوراً(حمار الوحش) لانه انتظم بطريقة سهم واحدة ، حمار وحش ، وأسد كان يعلو ظهره. ترك زمام امور الدولة بأيدي رجال العظام من الاشراف ورجال الدين وكان محبباً إليهم. توفي في سنة(٤٣٨م) وفي روايات أخرى سنة(٤٣٩م) وقيل إن وفاته طبيعية ، لكن بعضهم أشار إلى ان وفاته كانت ضحية به للصيد .(**كريستنسن، آرثر**،إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، راجعه: عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية (بيروت: د/ت) ،٢٦٣ص-٢٦٤ ؛ **الحديثي ، قحطان عبد الستار وصلاح عبد الهادي الحيدري**، دراسات في التأريخ الساساني والبيزنطي (بغداد: ١٩٨٦م) ،ص ١٤٨-١٤٩).

(٤) **إبراهيم، حسين جغيل فيحان** ، أسواق بغداد في حقبة التسلط البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) ، أطروحة دكتوراه غير (منشورة) ، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا (جامعة الدول العربية – بغداد: ٢٠٠١م)،ص٢٢ ؛**محمود،حسن أحمد**، الإسلام في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي،دار الفكر العربية(مصر: ١٩٧م)،ص٩٢.

(٥) وهو أول ملك تولى الحكم وهو في بطن أمه ، بعد وفاة والده هرمز بن نرسى ، واسمه سابور بن هرمز وكان لقبُهُ سأبور ذا الاكتاف لأنه كان يخلع أكتاف العرب ، حكم اثنين وسبعين سنة ، وجعل وزراء أبيه وقواده وحاشيته يغشون بابه ويلزمون قصره ويواظبون على سد الثغور وتهذيب الأمور وترتيب العمال وتدبير الجيوش وتوجيه الجنود في البعوث . (**الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)** ،تأريخ غرر السير المعروف بكتاب غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم، مكتبة الأسدي (طهران: ١٩٦٣م) ،ص٥١٠-٥١٣، **كريستنسن** ،ايران في عهد الساسانيين ،ص٤٢٢ **).**

(٦)**القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)**، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر ، دار بيروت(بيروت:١٩٦٠)،ص٣٣؛**ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن أهرون الطبيب الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)**، تأريخ مختصر الدول، وقف على تصحيحه وفهرسته: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني (لبنان: ١٩٨٣م)، ص٢٧٩؛**ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد (ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م)**،تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد (دمشق: ١٩٦٣م)، ق٢ ،ج ٤/ص٧٧٨-٧٧٩ .

(٧) **ماكان بن كالي**: من القادة المشهورين في ذلك الوقت إذ استطاع من خلال جيشه السيطرة على طبرستان وظهرت منه شجاعة لم يرى الناس مثلها من قبل وذلك من خلال المعركة التي دارت بينه وبين وشمكير الزياري والتي أدت

إلى قتله . (**ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**، الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م)،ج ٨/ص١٩٨).

(٨)**محمود، حسن أحمد وأحمد إبراهيم الشريف**،العالم الإسلامي في العصر العباسي، مطبعة المدني (د/م: د/ت).

، ١٠٠ ؛ **علي، عصام عبد**،مهيار الديلمي، دار الحرية للطباعة (بغداد: ١٩٧٦م) ،ص ١٢.

(٩)**مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)**، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٥م)، ج١/ص١٦١-١٦٢؛ **المنجم، اسحق بن حسنين (من علماء ق ٥ هـ)**،آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، تحقيق: أنجيلا كودازي (د/م: د/ت)، ص٢٦.

(١٠) **مرداويج بن زيار**: أحد قواد أسفار بن شيرويه ، تملك بعد أن قتله واستولى على قزوين والري وهمدان ثم استولى على طبرستان وعمل تاجاً مرصعاً على صفة الملك كسرى وعرشاً من الذهب وعزم على إعادة بناء المدائن واحياء دولة الفرس فأسس إمارة عرفت بالإمارة الزيارية في سنة (٣١٦هـ/٩٢٢م) ، قتله غلمانه سنة (٣٢٣هـ/٩٢٩م) . (**ابن الأثير** ، الكامل في التأريخ ،ج ٨/ص١٩٦**)**.

(١١)**أبو إسحاق الصابي، إبراهيم بن هلال (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)**،المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، منشورات وزارة الإعلام (بغداد: ١٩٧٧م) ،ص١٤.

(١٢)**أبو اسحاق الصابي** ،المنتزع، ١٤.

([١٣]) **العيساوي ،عمر علي حسين** ، بنو بويه من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري،رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، جامعة الدول العربية (بغداد: ٢٠٠٢م) ،ص٧٢ ؛ **سعيد**، ، المجتمع البغدادي في العصر البويهي،ص ٤٤١.

(١٤)**ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن أهرون الطبيب الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)**، تأريخ مختصر الدول، وقف على تصحيحه وفهرسته: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني (لبنان: ١٩٨٣م)، ١٦١ ؛ **الجميلي، رشيد عبد الله** ،الزياريون في جرجان وطبرستان، مجلة آداب المستنصرية، العدد التاسع (بغداد: ١٩٨٤م)،ص ١٥٢.

(١٥)**همدان**: من المدن المشهورة في غربي إقليم الجبال ، وتعد أكبر مدينة في غربي إقليم الجبال وهي بمثابة عاصمة للقسم الغربي منه .(**ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د/ت).،ج ٨/ص٤٨٣).

(١٦)**مقلية، نادية بنت عبد الصمد بن عبد الكريم**،إقليما الري والجبال في العصر البويهي (٣٣٠-٤٢٠هـ/٩٤٢-١٠٢٩م)، دراسة سياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة أم القرى: ٢٠٠٦م)،٩؛ **زاده،صديق صفي** ،تأريخ بنج هزار ساله إيران، جلد دوم، آرون للنشر، ساحة الثورة، شارع أرديبهشت، شارع نظري بلوك،ص ٢٠٧.

(١٧)**الكروي، إبراهيم سليمان**،البويهيون والخلافة العباسية، دار العروبة للنشر والتوزيع (الكويت: ١٩٨٢)، ٩٢؛ **حسن ،قادر محمد**،الامارات الكوردية في العهد البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: ١٩٩٩م)،ص ٧٢.

(١٨)**الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)**، لطائف المعارف ، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م)،ص ٨٤.

(١٩)**اصفهان** :وهي من المدن المشهورة في إقليم الجبال والتي تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من هذا الاقليم، ومن اخصب مدن الجبال واوسعها عرضة واكثرها اهلاً ومالاً وأمتازوا بتجارتهم وصناعتهم التي تصدر إلى الاقاليم الأخرى وامتازت بكثرة المنتجات الزراعية والحيوانية.(**ابن حوقل، أبو القاسم بن حوقل النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)** ، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت: ١٩٧٩م)، ص٣٠٩؛ **كي لسترانج**، بلدان الخلافة الشرقية، ، ترجمة: بشير يوسف فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة (بغداد: ١٩٥٤م)،ص٢٣٨).

(٢٠) **شيراز**: من المدن المشهورة في إقليم المشرق ،وهو قصبة بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعن درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون ونصف وشبهت بجوف الاسد لأنه لا يحمل منه شيء الى جهة من الجهات ويحمل إليها وذلك سميت شيراز وبينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً. (**ياقوت الحموي**، معجم البلدان، ج٣، ص٣٨٠).

(٢١) **ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي**،(ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥م) ،تأريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، (د/م : ١٩٧١)،ص ٤٣١/٤.

(٢٢) **ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد (ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م)**، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق: مصطفى جواد (دمشق: ١٩٦٣م)، ق٢ ، ٧٧٨/٤-٧٧٩ ؛ **فوزي ، فاروق عمر ومرتضى حسن النقيب**، تأريخ إيران، بيت الحكمة (بغداد: ١٩٨٩م)،ص١٤٤.

(٢٣) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ٣٠٣/١ ؛ **الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)**، تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة: د/ت) ،ص ٢٩٢ .

(٢٤)**الأزدي، الشيخ أبو زكريا يزيد بن محمد بن آياس (ت٣٣٤هـ/٩٤٥م)**، تأريخ الموصل ، تحقيق وتكملة: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٦م)، ٢٥٤/٢ ؛ **حميدة ،سماح عاطف عبد الحليم**، ولاية الأهواز خلال العصر البويهي، دراسة سياسية وحضارية (٣٢٢-٤٤٧هـ/٩٤٣-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة عين شمس: ٢٠٠٧م).،ص ٦١؛ **سعيد، عمر احمد**،أحمد بن بويه(٣٣٤-٣٥٦ه_/٩٤٥-٤٤٧م)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد(٢٥)، العدد(١)، كانون الثاني،٢٠١٨،ص١٠٩.

(٢٥)**الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت٤٣٥هـ/٩٤٦م)** ،أخبار الراضي بالله والمتقي لله، عني بنشره: هيورث، دار المسيرة (بيروت: ١٩٧٩م)،ص ٢٦٣-٢٦٤ ؛ **المظفر،أحمد شهاب أحمد**، إقليم الاحواز منذ ظهور الإسلام حتى نهاية القرن الخامس الهجري، دراسة في أحواله السياسية والاقتصادية والفكرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة البصرة: ١٩٨٨م)،ص ١١٦؛ **سعيد**، احمد بن بويه،١٠٩.

(٢٦) **توزون:** رئيس الجيش وأمير أمراء الترك وأسمه أبو الوفا تولى الأمارة سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) وتوفي في سنة(٣٣٤هـ/٩٥٤ م) وكانت مدة إمارته سنتين وأربعة أشهروتسعة عشر يوما.وكان من خواص بجكم ، غدر بالخليفة المتقي وسمله ، وكانت تعتريه علة الصرع ، ولم يحل عليه الحول بعدما فعله بالمتقي ، وكان جبار اً ظالماً فاسقاً فاتكاً ، قتل خلقاً كثير اً وأخذ الأموال .(**الصولي ، أخبار الراضي والمتقي** ،ص ٢٦٧ ؛**ابن الأثير** ،الكامل ،ج٧/ص١٧٢-١٧٣ ،ص ١٨٦-١٨٧).

(٢٧) **طقوش** ، محمد سهيل ، تأريخ الطولونيين والاخشيديين والحمدانيين، دار النفائس (بيروت: ٢٠٠٨م)

، ص٢٣٩، **سعيد**، احمد بن بويه،١٠٩.

(٢٨)**المظفر** ، أقليم الأحواز ،ص؛ **سعيد**، احمد بن بويه،١٠٩١١٦.

(٢٩) **أمين، حسين** ، بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، منشورات المجمع العلمي العراقي (بغداد: ٢٠٠٩م)،ص٦٨.

(٣٠) **ابن الأثير** ، الكامل في التأريخ ،ج ٨/ص٤٠٨-٤٠٩.

(٣١) **ابن الأثير** ،الكامل في التأريخ ، ٨/ص٤٤٥.

(٣٢) **مسكويه** ، تجارب الامم ، ج٢/ص٨٥.

(٣٣) **عكاب** ، **يوسف جمعة**، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارت الإسلامية في فترة التسلط البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: ١٩٩٢م)،ص ٢٨.

Grunebum," Muslim Civilization During the Abbasid,"The Cambridge Medivel History,Vol.4 (Cambridge: 1936)(69) , p.272

(٣٥) **الصولي** ، أخبار الراضي ،ص ٢٦٣-٢٦٤؛ **سعيد**، احمد بن بويه،١١٠.

(٣٦)**محمد ، خضر جاسم**، بغداد منذ تأسيسها حتى الغزو المغولي، دراسة في التغيرات السكانية، مجلة التربية والعلم، العددالأول (الموصل: ١٩٧٩م)،١٣٩؛ **عبد الله ، سرى ممتاز**؛ تجار العراق ودورهم في الحياة العامة في القرنين (الثالث والرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين) ، اطروحة دكتوراه غير (منشورة) ، كلية التربية (جامعة الموصل ، ٢٠١١م) ، ص٢٣، ٢٧.

(٣٧) **وجدي**، محمد فريد ، مادة بويه ، دائرة معارف القرن العشرين،ط٣ (بيروت: ١٩٧١م)، ٤٤٤/٢ ؛ **كلاس ، جوزيف**، الحياة السياسية في الوطن العربي أحداثها وأزماتها من القرن الأول حتى القرن الثالث عشر للهجرة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب (دمشق: ٢٠٠٧م) ،ص ١٠٠ .

(٣٨)**الصابي، أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م)**، تأريخ هلال بن المحسن أو ما يسمى بـ (تأريخ الصابي)، ملحق بكتاب ذيل تجارب الأمم، تحقيق: أمدروز ومرجليوث (القاهرة: ١٩١٩م)، ٣٣/٨ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ص ٢٢٥.

(٣٩)**البدليسي، شرف خان (ت١٠١٤هـ/١٦٠٣م)**، الشرف نامة في تأريخ الدول والإمارات الكردية، نقله الى العربية: ملا جميل بندري روزبياني، مطبعة النجاة (بغداد: ١٩٥٣م)، ص٣٩.

(٤٠) **مرعي، فرست** ، الإمارات الكردية في العصر العباسي الثاني، دار سبريز للطباعة والنشر (أربيل: ٢٠٠٥م)، ص٣٣٤.

(٤١) **مرعي** ، الإمارات الكردية ، ٣٣٤. **وحلوان**:بلدة في العراق وهي في أخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد،وتسيمتها بهذا الإسم نسبة إلى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، أقطعه له بعض الملوك. كثرت فيها الأشجار ولاسيما التين، فضلاً عن العيون الكبريتية.(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،ج٢/ص٢٩٠-٢٩١).

(٤٢) **محمد ، نيشتمان بشير** ، الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغربي إقليم الجبال خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين / العاشر والحادي عشر الميلاديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: ١٩٩٤م)،ص ٦١. **والإمارة الحسنوية(٣٤٨- ٤٠٦هـ/ ٩٥٩- ١٠١٥م)**: نسبة إلى الأمير حسين رئيس قبيلة البرزه كانية أول من وضع أساس هذه الإمارة في سنة (٣٣٠هـ/ ٩٤١م) لاسيما أن أحدهم سماها بـ(الدولة الحسينية) نسبة إلى الحسين والد حسنويه، ولكن هناك من أشار إلى ان مؤسس هذه الإمارة حسنويه بن حسين البرزكاني، هو الذي أسس هذه الإمارة في حدود سنة (٣٤٨هـ/ ٩٥٩م) وكان زعيماً لقبيلة البرزه كان، وأميراً على جيش البرزيكان ويسمونه البرزينية. **(ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**،تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة

والنشر (بيروت: ١٩٧٩م)،ج٤/ص٤٥٤؛ **سترشتين** ، مادة حسنوية ، دائرة المعارف الإسلامية، نقلها الى العربية: أحمد الشنتاوي وآخرون، (القاهرة: ١٩٢٧م) ،دائرة المعارف الاسلامية،ج٧/ص٤٠٧ ؛ **ملا ،جواد**، كردستان والكرد ،تقديم :جمال بنر، دار الحكمة،منشورات الموتمر الوطني الكردستاني،(لندن:٢٠٠٠)،٤٠ ؛ **الهاشمي ،جليلة ناجي** ، الإمارة الحسنوية في الدينور والشهرزور ، مجلة كووارى كورى زان يارى كورد، به ركي سييه مر به شدى يوكه مـ ، جابخانه ي كودى زانيارى كورد – به غدا ، ١٩٧٥م ،ص٧٣٠. وهناك من الباحثين من أشار بان حسين البرزيكاني والد حسنوية كان زعيما للقبيلة البرزه كانية وواضعا اساس هذه الإمارة في سنة (٣٣٠هـ/ ٩٤٣م) في نواحي الدينور والشهرزور وظل حاكمها حتى وافاه الاجل في سنة (٣٤٨هـ/ ٩٥٩م) وتولى ابنه حسنويه إدارة هذه الإمارة . (**ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٤٥٤).

(٤٣) **ابن الاثير** ، الكامل في التاريخ، **ج٧،ص ٣٨٨؛ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،**ج** ٤/ ص٦٠٣ ؛ **ابن خرداذبه، عبدالله بن عبيدالله، (ت: ٣٠٠هـ /٩١٢م)** ،المسالك والممالك، تر: دي غويه، (ليدن، مط بريل، ١٨٨٩)، وأعيد طبعه في (بغداد، مط المثنى بالاوفست، د.ت)،ص ١٨– ٢٠ ؛ **ابن رسته، أحمد بن عمر، (ت: بعد ٣١٠هـ /٩١٢م)** ، كتاب الاعلاق النفسية، (ليدن، مط بريل، ١٨٩١) ،ص ١٦٣.

(٤٤)**النقشبندي، حسام الدين علي غالب** ، الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب (جامعة بغداد: ١٩٧٥)،ص ١٩٦.

(٤٥) **مسكويه** ، تجارب الامم ، ج٢/ ص١٥٥؛ والمعاون ، جمع المعونة وصاحب المعونة هو الأمير دون الحاكم **(الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)** ،الأحكام السلطانية والولايات الدينية (بغداد : ١٩٨٩) ،ص ٢٦) ، وكان صاحب المعونة يتولى أعمال أخرى منها أعمال الجند والخراج والصناع . **(النقشبندي** ، الكرد في الدينور وشهرزور ، هامش (٢) ، ص١٩٦) .

(٤٦) **مسكويه** ، تجارب الامم ،ج ٢/ ص١٥٦.

(٤٧)**محي الدين ، خانزاد صباح** ، علاقة الدولة بالفاطمية بالكرد ، رسالة ماجستير (منشورة)،كلية الآداب(جامعة صلاح الدين–أربيل :٢٠٠٩م)،ص٧٤.

(٤٨) **مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٣٩.

(٤٩) **مسكويه** ، تجارب الأمم ،ج ٢/ ص١٥٥. **نوح السامانى:** من أبرز الامراء السامانيين تولى الحكم في سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) بدل ابيه الأمير نصر بن احمد الساماني والذي شهد عصره استمرار الصراع الساماني – البويهي فأصبحت مناطق الري والجبل وغيرها محوراً لهذا الصراع ، وقد انعكس تأثير ذلك على مسار العلاقات بين الخلافة العباسية والإمارة السامانية. كما ازداد خطر البويهيين على الاقاليم الغربية التابعة للسامانيين. ٣٤٣وانتهى حكمه سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤م). (**الصولي** ، اخبار الصولي ،ص ٣٧٧ ؛ **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارات الإسلامية ،ص ١٦١؛ **فوزي ،والنقيب** ، تأريخ إيران،ص ١٣٦)

(٥٠) **مسكويه** ، تجارب الأمم، ٢ج/ص ١٥٦.

(٥١) **مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٣٩.

(٥٢) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ ص٥١٦.

(٥٣) **البدليسي** ، الشرف نامة ، ص٣١ .

(٥٤) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ج٢/ص ١٣٩ ، ١٥٥ .

(٥٥)**الروزبياني ، محمد جميل** ، إمارة بني عيار وحكومتهم في غرب ايران ،ترجمة محمد الملا عبدالكريم، مجلة المجمع العلمي العراقي الكردي،المجلد الخامس،١٩٧٧،ص ٤٨٧.

([٥٦]) **محي الدين** ، علاقة الدولة الفاطمية بالكرد ،ص ٧٤.

([٥٧]) **البدليس** ، الشرف نامة ،ص ٣٩ .

([٥٨]) **خراسان** : مدينة كبيرة امتدت حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنه وسجستان وكرمان وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وشملت على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو ، وهي كانت قصبتها ، وبلخ وطالقان ونيسابور وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون .(**ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ،ج٢/ص٣٥٠).

([٥٩]) **مسكويه** ، تجارب الأمم ،ج ٢/ص ١٣٩ ، ١٥٥.

([٦٠]) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ص ٧٢.

([٦١]) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ ص٢٢٥ ؛ **ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)**، تتمة المختصر في أخبار البشر أو تأريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، ط٢(النجف: ١٩٦٩م)،ج ٢/ص ٢٦.

([٦٢]) **النقشبندي** ، الكرد في الدينور وشهرزور ،ص ١٩٨.

([٦٣]) **مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٤١.

([٦٤]) **البدليسي**، الشرف نامة ،ص ٣٩ ؛ **زكي ،محمد أمين** ، مشاهير الكرد وكردستان ، دار الزمان للطباعة والنشر(د/م :٢٠٠٦م) ، ص٣٦٠.

([٦٥]) **كي لسترانج** ، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٣٦.

([٦٦]) هناك المزيد من الحملات التي قام بها أبو الفتح محمد بن عناز من أجل مساندة البويهيين والوقوف إلى جانبهم ضد أعدائهم منها حملة سنة (٢٨٦هـ/ ٩٩٦م) ضد العقيليين . (**أبو شجاع، محمد بن الحسين الروذراواري (ت٤٨٨هـ/١٠٥٩م)**، ذيل تجارب الأمم، تحقيق: هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٩)،ج ٣/ ص٢٨٠– ٢٨١) ، وحملة سنة (٣٨٩هـ/٩٩٩م) مساندة بهاء الدولة ضد ابني عز الدولة (**أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ٣/ ٣١٤) ، وحملة سنة (٣٩٢هـ/ ١٠٠١م) ضد العقيليين والمزيديين .(**ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٤٦٩) . وللمزيد ينظر: (**مرعي** ، الامارات الكردية ،ص ٣٤٥–٣٥٤).

([٦٧]) **الصابي** ، تأريخ الصابي ،ص ٣٣٩.

([٦٨])**ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)**، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (القاهرة: د/ت)،ج ٤٠/ص ٢٠٦؛عواد وسعيد،مثنى عباس وعمر احمد، الأصناف والحرف في بغداد، دراسة في نشأتهم وتكوينهم حتى نهاية العصر البويهي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(٢٦)، العدد(١٠)،تشرين الأول،٢٠١٩م،ص٢٠٢ .

([٦٩]) **مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٥٢.

([٧٠]) **الصابي** ، تأريخ الصابي ،ص ٤٤٩ .

([٧١]) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ ص١٩٣ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٣/ص ٤٤١.

([٧٢]) **بدر بن حسنويه** :هو ابن حسنويه صاحب الإمارة الحسنوية في الدينور وشهرزور تولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة (٣٦٩هـ/ ٩٧٩م) ، واهتم بالنواحي الاقتصادية والمالية فوصلت إمارته إلى قمة الازدهار واصبحت قوة منافسة لحكم البويهيين حتى انتهاء حكمه سنة (٤٠٥هـ / ١٠١٤م).(**مسكويه** ، **تجارب** ،ج ٢/ ص٤١٦؛ **نشتيمان، بشير محمد** ، الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغربي اقليم الجبال خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين / العاشر والحادي عشر الميلاديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: ١٩٩٤م)،ص ٥٩ .

(٧٣) **ابن الأثير** ، الكامل ،ج ٨/ص١٩٤ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٥١٤ ؛ **الروزبياني** ، إمارة بني عيار ،ص ٤٨٢.

(٧٤)**مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٥٤.

(٧٥) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٥٢٥- ٥٢٦.

(٧٦) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ج٤/ ص٥١٥.

(٧٧) **البدليسي** ، الشرف نامة ، ٤٠ ؛ **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان،ص ٨٢.

(٧٨) **ابن الأثير** ، الكامل ،ج ٩/ص ٨٤.

(٧٩) **خانقين** :بلدة من نواحي السواد في طريق همذان ، بينها وبين قصر شرين ٦ فراسخ(٣٦كم)، وتشمل على قنطرة كبيرة ، فضلاً عن واديها الذي يحتوي على (٢٤) طاقاً كل طاق مكون من (٢٠) ذراعاً(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،ج٢/ص٣٤٠).

(٨٠) **قادر محمد حسن**، الإمارات الكوردية في العهد البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: ١٩٩٩م)،ص ١٠٤.

(٨١) **حسن** ، الإمارات الكوردية ،ص ١٠٤ ؛ **الروزبياني** ، إمارة بني عيار ،ص ٤٨٦- ٤٨٧.

(٨٢) **قرميسين**: تعريب لمدينة كرمان شاه بينه وبين همذان (١٨٠كم) وهي قريبة من مدينة الدينور(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،ج**٣/ص٣٣٠**)

(٨٣)**البيهقي، ظهير الدين (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م)**، تأريخ حكماء الإسلام، تحقيق: محمد كرد علي، دار المجمع العلمي العربي (دمشق: ١٩٧٦م)،ص ٦١ ؛ **القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)**، تأريخ الحكماء، مكتبة المثنى (بغداد: ١٩٠٣م)،ص ٤١٩ ٤٠ ؛ **الدوسكي ،إدريس محمد حسن** ، همدان من الفتح الإسلامي الى سقوطها بيد المغول، دار سبيريز للطباعة والنشر (دهوك: د/ت)،ص ١٠٤- ٢٠٥ .

(٨٤) **مرعي** ، الإمارات الكردية ،ص ٣٥٩.

(٨٥) **البيهقي** ، تأريخ حكماء الإسلام ،ص ٦١ ؛ **القفطي** ، تأريخ الحكماء ،ص ٤١٩.

(٨٦) **البدليسي** ، الشرف نامة ،ص ٣٨ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٥١٦- ٥١٧.

(٨٧) **الروزبياني** ، إمارة بني عيار ،ص ٤٨٩- ٤٩٠ . وله أيضاً: بندنيجين ،ص ٣٢٣.

(٨٨)**الدينور**: من مدن أقليم الجبال وهي قريبة من قرميسين ، بينها وبين همذان ٢١فرسخ(١٢٦كم)، وهي بمقدار ثلثي همذان،فيها الكثير من الأشجار والمزروعات .(**ياقوت الحموي**:معجم البلدان،ج٢/ص٥٤٥-٥٤٦).

(٨٩)**بندنيجين** : لم أعثر تعريف لها في المصادر.

(٩٠)**داقوق** : في اللغة الكردية معناها داووق وهي مدينة في العراق واقعة في جنوبي كركوك، وتبعد عن جنوب كركوك حوالي ٤٠كم لاسيما على الطريق المؤدي إلى بغداد.(ويكبيديا.ar.wikpedia.org).

(٩١) **خاينجار**:بلدة واقعة بين بغداد وأربل، فتحه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص في عهد سعد بن أبي وقاص.(**ياقوت الحموي**:معجم البلدان،ج٢/ص٣٤١).

(٩٢) محمد جميل الروزبياني ، بندنيجين ،ص ٣٢٣.

(٩٣) **حسن** ، الإمارات الكوردية ،ص ١٠٥.

(٩٤) **ابن الأثير** ، الكامل ،ج ٩/ص ٣٤٣

(٩٥) **حسن** ، الإمارات الكوردية ، ٩٢.

(٩٦) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ص ٣٤٣.

([٩٧]) **الروزبياني** ، إمارة بني عيار ،ص ٤٩١.

([٩٨]) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ص ٤٥٣- ٤٥٤.

([٩٩]) **النقشبندي** ، الكرد في الدينور وشهرزور ،ص ٢١٢ ؛ وله أيضاً شاره زوور ولورستاني باكوروله سه ده كانى ناوه راسد. ترجمه عن العربية: رنج أبو بكر محمد، مه كته بن بيرو هوشيارى، كه ره كي سه رجاز (سليماني: ٢٠٠٨م)،ص ٣٢٨ .

([١٠٠]) **ابن الأثير** ، الكامل ،ج ٩/ص٤٥٣- ٤٥٤ .

([١٠١]) **ابن الأثير** ، الكامل ، ج٩/ ٥١٦- ٥١٧ ؛ **الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي (ت٥٧٧هـ/١١٨١م)**، تأريخ الفارقي، تحقيق: بدوي عبد اللطيف عوض، دار الكتاب اللبناني (بيروت: ١٩٧٤م)، ١٤٥.

([١٠٢]) **البدليسي**، الشرف نامة ، ص٤٠.

([١٠٣]) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ص ٥٩١.

([١٠٤])**سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م)**، مرآة الزمان في تأريخ الاعيان، تحقيق: جنان جليل محمد الهموندي، الدار الوطنية (بغداد: ١٩٩٠م)، ص٢٦٥- ٢٦٦ ؛ **ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)**، البداية والنهاية في التأريخ، دار ابن كثير (بيروت: د/ت).

ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج ١١/ص ٢٣٠- ٢٣١.

([١٠٥]) **سعيد ، عمر أحمد**، الجند الديلم والترك وصراعهم السياسي في العصر البويهي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، مجلة أريام الأردنية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١)،العدد(٣)،٢٠١٩م،ص٢٨-٣٤.

([١٠٦])**سعيد ، عمر أحمد** ، العيارون والشطار ودورهم في العراق في العصر البويهي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)،مجلة الإمام الأعظم، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثاني لأقسام سامراء بعنوان(دور العراق في النهضة العراقية)، ٢٠٢٠م،ص٣١٦-٣٢٥.

([١٠٧]) **سبط ابن الجوزي** ، مرآة الزمان ،ص ٢٦٥- ٢٦٦ ؛ **ابن كثير** ، البداية والنهاية ،ج ١١/ص ٢٣٠- ٢٣٢ ؛ **ابن تغري بردي** ، النجوم الزاهرة ،ج ٥/ ١٥ص ، ٣١- ٣٢.

([١٠٨]) **الدسكرة** : قرية كبيرة واقعة بناحية الملك في غربي بغداد، والدسكرة أيضاً قرية في طريق خراسان بالقرب من مدينة سهرابان وهي دسكرة الملك كان هرمز بن سابور بن أردشير يكثر السكن فيها. والدسكرة أيضاً تعني الأرض المستوية.(**ياقوت الحموي** ، معجم البلدان،ج٢/ص٤٥٤-٤٥٥).

([١٠٩]) ابن الأثير ، الكامل ، ٩/ ٥١٧ ؛ **وبعقوبا** : قرية كبيرة من اعمال طريق خراسان ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (٦٠كلم). (**ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج١/ص ٤٥٣) .

([١١٠]) **الدزدار**: لم أعثر على تعريف لها في المصادر.

([١١١])**ابن كثير** ، البداية والنهاية ،ج ١٢/ص ٦٤.

([١١٢]) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ،ج ٤/ ص٥٢٠- ٥٢١.

([١١٣]) **كرمنشاه** : وهي مدينة شملت القسم الأوسط الأكبر من كردستان الشرقية (الإيرانية) أي ولايات كرمنشاه (باختران).(**النقشبندي** ، الكرد في الدينور وشهرزور ،ص٣).

([١١٤]) **شهرزور**: وهي مدينة في إقليم الجبال الواسع، تقع بين اربل وهمذان ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والزمان، مطبعة سنلد،(لندن،١٨٥٢م)،ج٢/ص١٣٦.

(١١٥) **منليج:** لم أعثر على تعريف لها.

(١١٦) **الروزبياني** ، إمارة بني عيار ٥٠٥ ؛ وله أيضاً : بندنيجين ((مندلي)) في التاريخ قديماً وحديثاً ، مجلة المجمع العلمي العراقي ((الهيئة الكردية ، المجلد السابع)) (بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ،ص ٣٢٣ ؛ **بولاديان، أرشاك** ،الاكراد في حقبة الخلافة العباسية في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين ، ترجمة: ألكسندر كشيشيان، الدار الوطنية الجديدة (دمشق: ٢٠٠٩)،ص ١٠٩.

List of sources and references

First: the sources

1- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Jazari (d.630 AH / 1232 CE), al-Kamil fi al-Tarikh, Dar Sader, Dar Beirut (Beirut: 1966 CE).
2- Al-Azdi, Sheikh Abu Zakaria Yazid bin Muhammad bin Ayas (d. 334 AH / 945 CE), the history of Mosul, edited and supplemented by: Ahmad Abdullah Mahmoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut: 2006 CE).
3- Abu Ishaq Al-Sabi, Ibrahim bin Hilal (d. 384 AH / 994 AD), who was extracted from the book of Taji in the Dilmun State News, edited by: Muhammad Husayn al-Zubaidi, Ministry of Information Publications (Baghdad: 1977 CE).
4- Al-Badlisi, Sharaf Khan (d.1014 AH / 1603 CE), Al-Shorfnama in the history of Kurdish states and emirates, transcribed into Arabic: Mulla Jamil Bandari Rozabiani, Al-Najat Press (Baghdad: 1953 CE)
5- Al-Bayhaqi, Dhaheir al-Din (d. 565 AH / 1169 CE), The History of the Elders of Islam, edited by: Muhammad Kurd Ali, House of the Arab Scientific Society (Damascus: 1976 CE).
6- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d. 874 AH / 1469 CE), the flourishing stars of the kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture and National Guidance (Cairo: D / T).
7- Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad Ismail (d.429 AH / 1037 CE) The history of deceitful biography known as the book that deceived the news of the Persian kings and their biographies, Al-Asadi Library (Tehran: 1963 AD).
8- Latif Al-Maarif, edited by: Ibrahim Al-Abyari and Hassan Kamel Al-Sayrafi, Dar Ahya Al-Kotob Al-Arabiya (Cairo: 1960 AD).
9- Ibn Khardathbeh, Abdullah bin Ubaidullah, (D .: 300 AH / 912 CE), Al-Masalik and Kingdoms, T: De Goy, (Leiden, Matt Braille, 1889), and it was reprinted in (Baghdad, Muthanna in Offset, dt).
10 - Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Khaldun al-Maghribi (D. 808 AH / 1405 CE), the history of Ibn Khaldun called Kitab al-Ibr and the Divan of the Beginning and the News (d / m: 1971).
11- Ibn Rastah, Ahmad Ibn Umar, (T .: after 310 AH / 912 CE), The Book of Psychological Aelaq, (Leiden, Matt Braille, 1891).
12- The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar (d.654 AH / 1256 CE), Mirror of Time in the History of Notables, edited by: Jinan Jalil Muhammad al-Hamundi, National House (Baghdad: 1990 CE).
13- Abu Shuja, Muhammad ibn al-Husayn al-Ruthawari (d. 488 AH / 1059 CE), The tail of the experiences of nations, edited by: H. P Amruz, Industrial Urbanization Press (Egypt: 1919).

14- Al-Sabi, Abu Al-Hussein Hilal bin Al-Mohsen bin Ibrahim (d. 448 AH / 1056 AD), the history of Hilal bin Al-Mohsen or the so-called (The History of Al-Sabi), attached to the book The Tail of the Experiences of Nations, edited by: Amruz and Marglioth (Cairo: 1919 AD).
15- Al-Sowali, Abu Bakr Muhammad bin Yahya (d. 435 AH / 946 AD), News of Al-Radi God and the Fearing God, on my authority, published by: Hayworth, Dar Al-Masirah (Beirut: 1979 AD).
16- Ibn al-Taqtqi, Muhammad bin Ali bin Tabataba (d.709 AH / 1309 CE), Honorary Fellow in the Sultani Literatures and Islamic Countries, Dar Sader (Beirut: 1966 CE).
17- Ibn Abd al-Haq, Safi al-Din Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq al-Baghdadi (d. 739 AH / 1338 CE), Observatories for Viewing the Names of Places and Time, Sanild Press, (London, 1852 CE).
18- Ibn al-Abri, Gregory Abu al-Faraj bin Aharon, al-Tabib al-Malti (d.685 AH / 1286 CE), the history of the summary of states, which was established on its correction and indexing: Father Antoine Salhani Al-Jesi, Dar Al-Raed Al-Lebnani (Lebanon: 1983 AD).
19- Al-Qazwini, Abu Bakr bin Ahmed bin Nasr (d. 750 AH / 1349 CE), the history of Kzaida, edited by: Abd al-Husayn Nawa'i, al-Firdaws Library (d / m: 1960 CE).
20- Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (d.682 AH / 1283 CE), Antiquities of the Country and News of the People, Dar Sader, Dar Beirut (Beirut: 1960).
21- Al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf (d.646 AH / 1248 CE), The History of the Elders, Al-Muthanna Library (Baghdad: 1903 CE). 22- Al-Fariqi, Ahmad bin Yusuf bin Ali (d. 577 AH / 1181 CE), Tarikh al-Farqi, edited by: Badawi Abd al-Latif Awad, Lebanese Book House (Beirut: 1974 CE).
23- Ibn al-Fouti, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Taj al-Din Ahmad (d.723 AH / 1323 CE), Summarizing the Collective of Arts in the Dictionary of Titles, edited by: Mustafa Jawad (Damascus: 1963 AD).
24- Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 CE), The Beginning and the End in the History, Dar Ibn Katheer (Beirut: D / T).
25- Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi (450 AH / 1058 CE), Sultani Rulings and Religious States (Baghdad: 1989).
26- Miskawayh, Abu Ali Ahmad Ibn Muhammad (d. 421 AH / 1030 CE), The Experiences of Nations and the Succession of Determination, Edited by: Amruz, Industrial Urbanization Company (Egypt: 1915 CE)
27- Al-Minejim, Ishaq bin Hassanein (from the scholars of the 5th AH), mounds of coral in mentioning the famous cities everywhere, verified by: Angela Codazzi (d / m: d / t).
28- Al-Hamdani, Muhammad ibn Abd al-Malik (d.521 AH / 1127 CE), the continuation of the history of al-Tabari, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif (Cairo: D / T).
29- Ibn Wasel, Jamal al-Din Muhammed bin Salem bin Nasrallah bin Salem (d.697 AH / 1299 CE), Al-Tarikh al-Salhi, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmouri, Modern Library (Beirut: 2010 CE).
30- Ibn al-Wardi, Zain al-Din Umar ibn al-Mudhafar (d. 749 AH / 1348 CE), the continuation of al-Muqtasas fi Akhbar al-Bashr or The History of Ibn al-Wardi, Al-Haidarya Press, 2nd Edition (Najaf: 1969 AD)
31- Yaqut al-Hamwi, Abu Abdullah Shihab al-Din (d.626 AH / 1228 CE), Dictionary of the Countries, House of Revival of Arab Heritage (Beirut: D / T., 483/8).

Second: References

1- Amin, Hussein, Baghdad from its inception to the present, Iraqi Scientific Society Publications (Baghdad: 2009 AD).

2- Buladian, Arshak, the Kurds in the era of the Abbasid Caliphate in the tenth and eleventh centuries AD, translated by: Alexander Kashishian, The New National House (Damascus: 2009).
3- Al-Hadithi, Qahtan Abd al-Sattar and Salah Abd al-Hadi al-Haidari, Studies in Sasanian and Byzantine History (Baghdad: 1986 CE).
4- Al-Doski, Idris Muhammad Hasan, Hamadan from the Islamic Conquest to its Fall in the Hand of the Mughals, Sperez House for Printing and Publishing (Duhok: D / T).
5- Zaki, Muhammad Amin, famous Kurds and Kurdistan, Dar Al-Zaman for Printing and Publishing (d / m: 2006 m).
6- Taqoush, Muhammad Suhail, The History of the Tulunids, the Ikhshidids and the Hamdaniens, Dar Al-Nafaes (Beirut: 2008 AD).
7- Ali, Essam Abd, Mehyar Al-Dailami, Freedom House for Printing (Baghdad: 1976).
8- Fawzi, Farouk Omar and Murtada Hassan Al-Naqib, History of Iran, House of Wisdom (Baghdad: 1989 AD).
9- Al-Karawi, Ibrahim Suleiman, Al-Buwayhiyun and the Abbasid Caliphate, Dar Al-Orouba for Publishing and Distribution (Kuwait: 1982). 10- Christensen, Arthur, Iran during the Sasanian era, translated by: Yahya al-Khashab, revised by: Abd al-Wahhab Azzam, Arab Renaissance House (Beirut: D / T).
11- Claas, Joseph, Political Life in the Arab World, Its Events and Crises from the First Century to the Thirteenth Century of Hijra, Publications of the Syrian General Book Authority (Damascus: 2007 AD).
12- Key Lestrang, The Countries of the Eastern Caliphate, translated by Bashir Youssef Francis and Gorgis Awad, Al-Rabita Press (Baghdad: 1954 AD).
13- Mahmoud, Hassan Ahmed, Islam in Central Asia between the Arab and Turkish Conquests, Dar Al Fikr Al Arabia (Egypt: 197 AD).
14- Mahmoud, Hassan Ahmed and Ahmed Ibrahim Al-Sharif, The Islamic World in the Abbasid Era, Al-Madani Press (d / m: d / t).
15- Merhi, First, the Kurdish Emirates in the Second Abbasid Era, Sabriz House for Printing and Publishing (Erbil: 2005 AD).
16- Mulla, Jawad, Kurdistan and the Kurds, presented by: Jamal Banner, House of Wisdom, Kurdistan National Congress Publications, (London: 2000).

Third: University theses and dissertations

1- Ibrahim, Hussain Jagil Faihan, Baghdad Markets in the Era of Buihi Authoritarianism (334-447AH / 945-1055AD), unpublished doctoral thesis, Institute for Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies (League of Arab States - Baghdad: 2001 AD).
2- Hassan, Qadir Muhammad, the Kurdish Emirates in the Bouayhi Era (334-447 AH / 945-1055AD), an unpublished master's thesis, College of Arts (Salah al-Din University: 1999 AD).
3- Hamida, Samah Atef Abdel Halim, the state of Ahwaz during the Bouayhi era, a political and civilizational study (322-447 AH / 943-1055 AD), Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts (Ain Shams University: 2007 AD).
4- Qadir Muhammad Hasan, the Kurdish Emirates in the Bouayhi Era (334-447 AH / 945-1055 CE), Master Thesis (published), College of Arts (Salah al-Din University: 1999 CE).
5- Abdullah, an excellent secret. Iraqi merchants and their role in public life in the two centuries (the third and fourth AH / ninth and tenth centuries AD), unpublished PhD thesis, College of Education (University of Mosul, 2011 AD).
6- Akab, Yusef Jumaa, Political Relationships of the Abbasid Caliphate with the Islamic Emirates in the Period of Buihi Authoritarianism (334-447AH / 945-1055AD), Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts (University of Mosul: 1992 AD).

7- Al-Issawi, Omar Ali Husayn, Banu Buwayh through the book Paths of Sights in the Kingdoms of Al-Amsaar by Abu Al-Abbas Ahmed bin Yahya bin Fadl Allah Al-Omari, Master Thesis (unpublished), Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, League of Arab States (Baghdad: 2002 AD)).
8- Muhammad, Nishtman Bashir, The political, social and economic conditions of western Al-Jabal region during the fourth and fifth centuries AH / the tenth and eleventh centuries AD, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts (Salah al-Din University: 1994 AD).
9- Al-Muzaffar, Ahmad Shihab Ahmed, Al-Ahwaz Province from the emergence of Islam until the end of the fifth century AH, a study of its political, economic and intellectual conditions, a master's thesis (unpublished), Faculty of Arts (Basra University: 1988 AD).
10- Mohiuddin, Khanzad Sabah, The State's Relationship with Fatimid and the Kurds, Master Thesis (published), College of Arts (University of Salahaddin - Erbil: 2009 AD).
11- Moqlia, Nadia Bint Abdul Samad Bin Abdul Karim, The Irrigation and Mountains Regions in the Bouayhi Era (330-420AH / 942-1029AD), Political Study, Master Thesis (unpublished), College of Sharia and Islamic Studies (Umm Al-Qura University: 2006 AD).
12- Al-Naqshbandi, Husam al-Din Ali Ghaleb, the Kurds in al-Dinur and Shahrazur during the fourth and fifth centuries AH, MA thesis (unpublished), College of Arts (University of Baghdad: 1975).

Fourth: Magazines and articles

1- Al-Jumaili, Rashid Abdullah, the Zayari in Gorgan and Tabaristan, Al-Mustansiriya Literature Magazine, Issue 9 (Baghdad: 1984 AD)
2- Al-Rozabiani, Muhammad Jamil ,Bendnijin ((Mandali)) in History, Old and New, The Journal of the Iraqi Scientific Society ((Kurdish Authority, Volume Seven)) (Baghdad: Iraqi Scientific Complex Press, 1400 AH / 1980 CE).
3- Al-Rozabiani, Muhammad Jamil, Emirate of Bani Qari and their government in western Iran Translated by Muhammad al-Mulla Abd al-Karim, Journal of the Iraqi Kurdish Academic Academy, Volume Five, 1977.
4- Awwad and Saeed, Muthanna Abbas and Omar Ahmed, Varieties and Crafts in Baghdad, A Study on Their Origins and Formation until the End of the Boihi Era, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (26), Issue (10), October, 2019 AD

5- Sisterstein, Hasanoy Material, The Department of Islamic Knowledge, Transferred to Arabic: Ahmad Al-Shantawy and others, (Cairo: 1927 AD), Department of Islamic Knowledge.
6- Saeed, Omar Ahmad, Al-Jund al-Daylam and the Turks and their political struggle in the Buihi era (334-447 AH / 945-1055 CE), Aryam Jordanian Journal of Human and Social Sciences, Volume (1), Issue (3), 2019 CE.
7- Saeed, Omar Ahmed, Al-Ayyarun and Al-Shatar and their role in Iraq in the Bouayhi era (334-447 AH / 945-1055 AD), The Great Imam Magazine, a special issue of the second scientific conference of the departments of Samarra entitled (The role of Iraq in the Iraqi revival), 2020 AD.

8- Saeed, Omar Ahmed, Ahmad bin Buwayh (334-356AH_ / 945-447AD), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (25), Issue (1), January, 2018

9- Saeed, Omar Ahmed, Al-Baghdadi Society in the Bouayhi Era (334-447 AH / 945-1055 CE), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (28), Issue (3), 2021 CE

10- Muhammad, Khader Jassim, Baghdad from its inception until the Mongol invasion, a study of population changes, Journal of Education and Science, Issue 1 (Mosul: 1979 AD).
11- Al-Hashemi, Jalila Naji, The Hasanic Emirate in Al-Dinnur and Al-Shahrazur, Kawari Kore magazine, Zan Yari Kord, in which Saiyh siyyah passed by Shady Yukh M.
12- Wajdi, Muhammad Farid, Bouay Course, The Twentieth Century Encyclopedia, 3rd Edition (Beirut: 1971 AD).

Fifth: Persian Books

1- Pervez, Abbas, Public History of Iran, Publications Company (Tehran: 1318 AM).
2- Zadeh, friend of my class, the history of Bing Hazar asked it Iran, Leather Dom, Aaron Publishing, Revolution Square, Ardebhit Street, My View Street. Block 207.

Sixth: Kurdish Books

1- Husam al-Din Ali Ghaleb, Shahara Zawar and Lorestani Bakurulah Seh this was Nawah Rasd. Translated from Arabic: Ranj Abu Bakr Muhammad, Mah Kattah ibn Biru Hoshiyari, Ke Rakke Seh Rajaz (Soleimani: 2008 CE), 328.

Seventh: English books

1-Grunebum, "Muslim Civilization During the Abbasid," The Cambridge Medivel History, Vol

Eighth: the Internet

) Daquq ,Wikipedia. Wikipedia.org(1-